أنماط السياحة الحديثة

لقد تغيرت وتطورت صناعة السياحة كما كانت منذ سنوات، حيث أصبحت لديها فروعها وتداخلت وأصبحت تدخل في مجال الحياة اليومية، ولم تعد السياحة كما في السابق هو ذلك الفرد الذي يحمل حقيبة السفر ويسافر إلى دولة ما ليقضي عدة ليال في أحد الفنادقها ويتجول بين معالمها الطبيعية والأثرية. وانما تغير الحال وعبرت السياحة تلك الحدود لتدخل بقوة إلى كل مكان لتؤثر فيه وتتأثر به. ان سبب توسع القطاع السياحي هو نتاج تطورها ونتاج تقدمها إلى مقدمة القطاعات الاقتصادية الاخرى في العالم, حيث استطاعت السياحة من عبور كل الأزمات وأثبتت التجارب أنها صناعة غير قابلة للنضوب ولا تندثر، بل عكس ذلك تنمو سنة بعد سنة برغم كل الأحداث والصعوبات التي قد تمر بها. فالسياحة هي صناعة مرتبطة الإنسانية في المعرفة وتخطي الحدود. لقد توقع البعض منذ سنوات أن تصبح الحركة اقل طلبا مع تطور الإعلام وظهور شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي التي تعج بالمعلومات والصور والمعلومات ولكن مع مرو الوقت أثبتت أنها أصبحت عامل مساعد في الترويج السياحي العالمي. وفي النهاية سوف تبقى صناعة السياحة من أكثر الصناعات نموا وأكثرها رسوخا وتطورا, فهي مرتبطة بتطور العلاقات الانسانية والمجموعات البشرية، ورغم دخول دول كثيرة في الفترة الأخيرة إلى سوق السفر والسياحة إلا أن السوق يستطيع استيعاب العالم كله.الذي بات يبدو صغيرا أكثر فأكثر مع مرور الوقت والتطور التكنولوجي، فهي صناعة العالمي, والأكثر تطورا وتفهما وتفتحا هو الذي يستطيع أن يأخذ منها قدر ما يريد ويعمل على جعلها صناعة سياحية تصب في التنمية المستدامة لصالح السكان المحليين والإقتصاد القومي .

ومن الأنواع الحديثة للسياحة :-

* سياحة التأمل
* سياحة المغامرات
* سياحة المؤتمرات
* سياحة التسوق
* سياحة العلاجية

م.د.علاء عبد الحسين راضي